

تأثير بعض الوسائل المساعدة في تطوير الرمية الساقطة لدى ذوي الإعاقة بلعبة البوتشيا البارالمبية

م.م حيدر صباح علي م.د وضاح محمد جاسم

wadhah.m.jasim@uoalfarahidi.iq h.sabah@uoalfarahidi.edu.iq

تاريخ التقديم: 2022/11/21

تاريخ القبول: 2022/12/5

تاريخ النشر: 2023/4/1



[this work is licensed under a creative commons attribution 4.0 international license](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المستخلص:

تطرق الباحثان الى ايجاد بعض الوسائل في تطوير الرمية الساقطة للاعبين البوتشيا شديدي الإعاقة لاحظ أن هناك ضعف في أداء بعض الرميات ومنها الرمية الساقطة بكافة أشكالها ذات الأهمية الكبيرة في هذه اللعبة كون اغلب اللعب يركز عليها، الأمر الذي يتطلب وضع برامج تدريبية وفق أسس علمية تساهم في النهوض بمستوى اللعب من خلال تنمية افضل قدرات المعاق ضمن نطاق القواعد الأساسية للعبة البوتشيا وهي لعبة حديثة العهد في بلدنا حيث لم يمضي عليها 20 سنة منذ أن بدأت تمارس كرياضة انجاز وضمن فعاليات اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية. وإن ممارسي لعبة البوتشيا هم من المعاقين بالشلل الدماغي الشديد والذين تكون نسبة الحركة لديهم ضئيلة جدا وفي الغالب تصاحبها اما حركات تشنجية او اهتزازية ورغم ذلك ولأنها رياضة تنافسية ورياضة انجاز فان احتياج المعاق وطموحه وخاصة لاعبي المنتخب الوطني للحصول على الفوز لأثبات جدارته يجعله يبذل مجهودا عاليا لتحسين قدراته وإنجازاته، من هنا تأتي أهمية البحث في ايجاد تمرينات بوسائل مساعدة لتطوير نوع من انواع الرميات المهمة في لعبة البوتشيا وهي الرمية الساقطة بكافة أشكالها، اشتملت عينة البحث على 18 لاعب، أختار الباحثان 8 لاعبين كعينة تجريبية والتي اعتمدت على الوسائل المساعدة و 8 لاعبين عينة ضابطة والتي اعتمدت على الطريقة المتبعة من قبل المدرب و 2 من اللاعبين كعينة للتجربة الاستطلاعية.

الكلمات المفتاحية: الرمية الساقطة – لعبة البوتشيا.

The effect of some assistant means in developing the falling throw for people with disabilities in the Paralympic boccai game

Haider Sabah Ali M. Dr. Waddah Muhammad Jassim

Abstract

The two researchers looked at finding some in developing the falling throw for the severely handicapped boccia players

Note that there is a weakness in the performance of some throws, including the falling throw in all its forms that are of great importance in this game, since most of the play is based on it, which requires the development of training programs according to scientific foundations that contribute to the advancement of the level of play by developing the best capabilities of the handicapped within the scope of the basic rules of the game Boccia is a recent game in our country, as it has not been 20 years since it began to be practiced as a sport of achievement and within the activities of the Iraqi National Paralympic Committee. The practitioners of the game of Boccia are people with severe cerebral palsy and whose movement rate is very small and is often accompanied by either spasmodic movements or

However, because it is a competitive sport and a sport of achievement, the need and ambition of the handicapped, especially the players of the national team, to get victory to prove his worth makes him make a great effort to improve his abilities and achievements. Hence the importance of research in finding exercises with auxiliary means to develop one of the important types of throws in the game of boccia, which is the throw. Fallen in all its forms, the research sample included 18 players, the researchers chose 8 players as an experimental sample, which relied on aids, and 8 players A control group, which relied on the method used by the coach and 2 of the players as a sample for the exploratory experiment.

Keywords: the falling throw - the boccia game.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تعتبر الرياضة ضرورية للمعاق في جميع مراحلها بمختلف أنواع إعاقته كونها وسيلة من وسائل التأهيل للمحافظة على الصحة العامة وتلافي الأمراض كعامل مؤهل وأيضاً كونها رياضة انجاز، ومن أجل ذلك يتم التعليم والتدريب لغرض المشاركة في البطولات الأمر الذي يتطلب وضع برامج تدريبية وفق أسس علمية تساهم في النهوض بمستوى اللعب، وإن ممارسي لعبة البوتشيا هم من المعاقين بالشلل الدماغي الشديد والذين تكون نسبة الحركة لديهم ضئيلة جداً وفي الغالب تصاحبها آفات تشنجية أو اهتزازية، لذلك فإن تطوير الانجاز بحاجة للمناهج التدريبية العلمية المدروسة وكذلك الأدوات المساعدة وإذا كانت الخبرات التدريبية متوفرة لديهم بفضل خبرة وكفاءة مدربيهم ولكن ربما تنقصهم الأدوات المساعدة بسبب حداثة تشكيل منتخب البوتشيا العراقي وبما أن علم التدريب هو بحر واسع ويحتاج إلى كل ما هو جديد ومتطور وخاصة بعض الوسائل المساعدة للحصول على نتائج متقدمة بأقصر وقت وبأقل جهد ممكن من هنا تأتي أهمية البحث في ايجاد تمارين بوسائل مساعدة لتطوير نوع من انواع الرميات المهمة في لعبة البوتشيا وهي الرمية الساقطة.

2-1 مشكلة البحث:

لاحظ الباحثان ان لعبة البوتشيا تركز في اساسها على الرميات التي يقوم بها اللاعبون شديدي الإعاقة والذين يعانون كثيرة في السيطرة على هذه الرميات بسبب الإعاقة وقلة الحركة في الذراع الرامية بالإضافة إلى مصاحبتهما في اغلب الاحيان بتشنجات قوية أو حركات اهتزازية غير مسيطر عليها ومن خلال ملاحظة الباحثان للعب أن هناك ضعف في اداء بعض الرميات ومنها الرمية الساقطة بكافة اشكالها ذات الأهمية الكبيرة في هذه اللعبة كون اغلب اللعب يركز عليها وضرورة تطوير انجاز اللعب من خلال إجراء دراسة لحل هذه المشكلة من خلال استخدام وسائل مساعدة لتطوير هذه الرمية في لعبة البوتشيا.

3-1 أهداف البحث:

- اعداد تمارين باستخدام وسائل مساعدة لتطوير الرمية الساقطة بلعبة البوتشيا.
- التعرف على تأثير هذه التمارين في تحسين وتطوير الرمية الساقطة لعينة البحث التجريبية.
- التعرف على أي المجموعتين التجريبية والضابطة تطورت افضل من الاخرى.

4-1 فرضيات البحث:

- وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح الاختبار البعدي.
- وجود فروق معنوية بين الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث:

- المجال البشري: لاعبي المنتخب الوطني بلعبة البوتشيا لشديدي الإعاقة.
- المجال الزمني: المدة من 2022/2/10 ولغاية 2022/4/1
- المجال المكاني: القاعة الرياضية للجنة البارالمبية الوطنية العراقية.

6-1 تحديد المصطلحات:

لعبة البوتشيا لشديدي الإعاقة Boccia : وهي عبارة عن لعبة تتكون من كرة بيضاء تسمى الهدف (الجاك) وست كرات حمراء وست كرات زرقاء يتنافس فيها فريقان أحدهما له كرات حمراء والآخر له كرات زرقاء وتلعب على ملعب مستطيل 6 م × 10م وتدفع الكرات الزرقاء والحمراء باتجاه الهدف الجاك الذي يرمي أولا ويفوز من تكون كراته الاقرب للهدف ويصنف شديدي الإعاقة في لعبة البوتشيا الى اربعة فئات هي (Bc1,Bc2) وتخص ذوي الشلل الدماغي الشديد ، فيما تكون فئة (BC4) لشديدي الإعاقة من غير اصابات الدماغ وان اراد ذو فئة (Bc1,Bc2) استخدام وسائل مساعدة تسمى المزلاج فهو يتحول الى فئة (Bc3) وهم الذين يستخدمون وسائل مساعدة لعدم مقدرتهم على القبض والافلات.(2: 40) **الرمية الساقطة:** وهي احدى الرميات المستخدمة في لعبة البوتشيا وترمي على شكل قوس من الأسفل إلى الأعلى إلى الأسفل لتسقط بشكل شبه عمودي قرب كرة الهدف او الكرة المطلوبة او وقوفاً وتكون قليلة الدرجة وتتميز بكونها تحتاج إلى أكثر دقة وتركيز من بقية الرميات وتكون على أربع انواع هي. **الرمية الساقطة الأمامية وكف اليد للأعلى** - الرمية الساقطة الأمامية وكف اليد للأسفل - الرمية الساقطة الجانبية وكف اليد للأسفل - الرمية الساقطة الجانبية وكف اليد للأعلى. (4: 7)

7-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث وفروضه.

8-1 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع وعينة البحث من خلال اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم جميع لاعبي المنتخب الوطني بلعبة البوتشيا لشديدي الإعاقة فئات (BC1,BC2,BC4) والبالغ عددهم 18 لاعب، أختار الباحثان 8 لاعبين كعينة تجريبية والتي اعتمدت على الوسائل المساعدة و 8 لاعبين عينة ضابطة و 2 من اللاعبين عينة استطلاعية.

9-1 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية يوم 2022/2/11 وفي تمام الساعة الثانية عشر ظهرا على عينة من لاعبي المنتخب الوطني بلعبة البوتشيا لشديدي الإعاقة قوامها (2)، كما أن الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية للتعرف على صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في التجربة، الوقت المستغرق للاختبارات، الأخطاء التي قد تواجه البحث والصعوبات التي قد تواجه فريق العمل.

10-1 التمرينات المستخدمة:

تم اعداد التمارين باستخدام الادوات المساعدة من قبل الباحثان بعد الاطلاع على المصادر العلمية والالتقاء بالخبراء والمختصين في مجال التدريب الرياضي ومجال رياضة المعاقين، وقد راع الباحثان في تصميم التمارين الفروق الفردية ، وقد تم التباحث مع مدرب المنتخب حول أوقات التمارين المعطاة لتطوير مهارة رمي الكرات ومدتها اثناء الوحدة التدريبية وكانت الاوقات هي خلال وحدتين من ثلاث وحدات في الاسبوع هي مخصصة لتطوير الرميات والزمن المحددة لتطوير هذه المهارة هي من 30-40 دقيقة فقط ولمدة 6 اسابيع التي تسبق اقامة معسكر خارجي ولقاء دولي مع المنتخب التركي، وتم الاتفاق على أن نبدأ بإعطاء التمرينات باستخدام الادوات المساعدة أبتداءً من 2022/2/12م ولغاية 2022/3/24م . وقد تم اعطاء التمارين باستخدام الادوات المساعدة للعينة التجريبية بنفس تقنين مفردات الحمل التدريبي لمدرّب المنتخب وبنفس الازمان للعينة الضابطة وبنفس الوقت

11-1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

يحتوي هذا الباب على عرض وتحليل ومناقشة النتائج اعتمادا على البيانات التي تم الحصول عليها من الاختبارات القبلية والبعديّة، وإثبات فروض البحث وتحقيق الأهداف ومعرفة أثر التمرينات باستخدام الوسائل المساعدة، وقد استخدم الباحث برنامج Spss لاستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T لعينتي البحث.

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للعينة الضابطة

من خلال الجدول (1) في الاختبار الأول نلاحظ أن الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (3,750) والانحراف المعياري (1,164) وللإختبار البعدي الوسط الحسابي هو (6,5) والانحراف المعياري (1,414) وللإختبار الثاني الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (2,5) والانحراف المعياري (0,775) وللإختبار البعدي الوسط الحسابي هو (6,125) والانحراف المعياري (0,834) وللإختبار الثالث كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (4,25) والانحراف المعياري (1,035) وللإختبار البعدي الوسط الحسابي هو (6,75) والانحراف المعياري (1,281) وكانت قيمة T المحسوبة للاختبارات الثلاثة على التوالي هي (4,438, 11,192, 4,410) والمعنوية الحقيقية على التوالي هي (0,003, 0,000, 0,003) وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ (0,05) تحت درجة حرية (7) مما يدل على وجود فروق معنوية. ومن خلال ملاحظتي للجدول نلاحظ أن الوسط الحسابي للاختبارات البعدية هو أكبر من القبلي وهو ما يدل على أن الفروق هي لصالح الاختبارات البعدية وهو ما يدل على وجود تطور في نتائج اختبارات المجموعة الضابطة وهو ما يؤكد الفرض الثاني للبحث. ويعزو الباحث إلى تطور المجموعة الضابطة إلى المنهج المستخدم من قبل المدرب المشرف على المنتخب الوطني بلعبة البوتشيا لشديدي الإعاقة.

جدول رقم جدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وقيمة T المحسوبة للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	دلالة الفروق
		ع	س	ع	س		
إختبار رمي الكرات إلى داخل الأطواق المعدنية	درجة	3,750	1,164	6,5	1,414	4,438	معنوي
إختبار رمي الكرات من فوق حاجز داخل الدوائر المرسومة على الأرض	درجة	2,5	0,775	6,125	0,834	11,192	معنوي
إختبار رمي الكرات إلى داخل الدوائر المرسومة حول الجاك	درجة	4,250	1,035	6,750	1,281	4,410	معنوي

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للعينّة التجريبية

من خلال الجدول (2) في الاختبار الأول نلاحظ أن الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (4.125) والانحراف المعياري (1.246) وللإختبار البعدي الوسط الحسابي هو (6.625) والانحراف المعياري (1.505) وللإختبار الثاني الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (2,625) والانحراف المعياري (5,916) وللإختبار البعدي الوسط الحسابي هو (6) والانحراف المعياري (0,925) وللإختبار الثالث كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (4,25) والانحراف المعياري (1,035) وللإختبار البعدي الوسط الحسابي هو (6,875) والانحراف المعياري (1,457) وكانت قيمة T المحسوبة للاختبارات الثلاثة على التوالي هي (3,208, 7,329, 4,200) والمعنوية الحقيقية على التوالي هي (0,015, 0,000, 0,004) وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ (0.05) تحت درجة حرية (7) مما يدل على وجود فروق معنوية. ومن خلال ملاحظتنا للجدول (2) نلاحظ أن الوسط الحسابي للاختبارات البعدية هو أكبر من القبلي وهو ما يدل على أن الفروق هي لصالح الاختبارات البعدية وهو ما يدل على وجود تطور في نتائج اختبارات المجموعة الضابطة. ويعزو الباحثون هذا التطور في الرمية الساقطة لدى المجموعة التجريبية إلى التمارين المستخدمة بالأدوات المساعدة التي أعدها الباحثون والتي كانت ذات تأثير جيد في تطوير هذه المهارة المهمة وكذلك فإن التكرار ولمرتين في الأسبوع وبزمن أكثر من ثلاثين دقيقة في الوحدة التدريبية قد ساهم كثيراً في تطوير هذه الرمية وإيضاً استخدام مسارات حركية جديدة وبأوزان أكثر أو أقل من الوزن الطبيعي للكرة وكذلك وضع الحواجز والشواخص وهو ما يزيد من دقة اللاعب. جدول رقم (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وقيمة T المحسوبة للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	دلالة الفروق
		ع	س	ع	س		
اختبار رمي الكرات الى داخل الاطواق المعدنية	درجة	1,246	4,125	1,505	6,625	3,208	معنوي
اختبار رمي الكرات من فوق حاجز داخل الدوائر المرسومة على الارض	درجة	5,916	2,625	0,925	6	7,329	معنوي
اختبار رمي الكرات الى داخل الدوائر المرسومة حول الجاك	درجة	1,035	4,250	1,457	6,875	4,2	معنوي

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية

من خلال الجدول (3) في الاختبار الأول نلاحظ أن الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة هو (6,500) والانحراف المعياري (1,414) وللاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الوسط الحسابي هو (6,625) والانحراف المعياري (1,505) وللاختبار الثاني الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة هو (6,125) والانحراف المعياري (0,834) وللاختبار البعدي للتجريبية الوسط الحسابي هو (6) والانحراف المعياري (0,925) وللاختبار الثالث كان الوسط الحسابي للاختبار البعدي للضابطة هو (6,75) والانحراف المعياري (1,281) وللاختبار البعدي للتجريبية الوسط الحسابي هو (6,875) والانحراف المعياري (1,457) وكانت قيمة T المحسوبة للاختبارات الثلاثة على التوالي هي (0,284، 0,215، 0,424) والمعنوية الحقيقية على التوالي هي (0,875، 0,836، 0,685) وهي اعلى من مستوى الدلالة البالغ (0,05) تحت درجة حرية (12) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية او فروق عشوائية. ومن خلال ملاحظتي للجدول (3) لاحظت أن الأوساط الحسابية للاختبارات البعديتين للضابطة والتجريبية هي متقاربة وهو ما يدل على عدم وجود فروق الاختبارات البعديتين بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وهو مما يدل على وجود تطور في نتائج اختبارات المجموعة الضابطة والتجريبية بنسب قريبة من بعضها.

ويعزو الباحث التطور المتقارب للمجموعتين إلى عدة أسباب أهمها:

- حيث ان الباحث هو من قام بأعداد التمارين باستخدام الأدوات المساعدة وهو تنقصه الخبرة الكافية في مجال التمارين مهارية الخاصة بلعبة البوتشيا.

- العينة الضابطة رغم عدم استخدامها للأدوات المساعدة في التمارين ولكنها ايضا كانت تتمرن على هذه الرمية وبشكل مكثف مما أدى إلى تطورها أيضا بشكل جيد.

- جميع اللاعبين كانوا يؤدون التمارين البدنية والمهارية الأخرى بشكل متساوي وكذلك يلعبون المباريات التدريبية التنافسية مع بعض مما قد تؤدي هذه إلى التطور المتساوي في بقية الصفات البدنية والمهارية الذي

قد يؤثر في تساوي التطور في هذه المهارة. جدول جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج الاختبارات البعدي وقيمة T المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	دلالة الفروق
		ع	س	ع	س		
اختبار رمي الكرات الى داخل الاطواق المعدنية	درجة	1,414	6,5	1,505	6,625	0,284	معنوي
اختبار رمي الكرات من فوق حاجز داخل الدوائر المرسومة على الارض	درجة	0,834	6,125	0,925	6	0,215	معنوي
اختبار رمي الكرات الى داخل الدوائر المرسومة حول الجاك	درجة	1,281	6,75	1,457	6,875	0,424	معنوي

12-1 الاستنتاجات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

- إن احتواء التمارين باستخدام الأدوات المساعدة على عدة اشكال حركية للمهارة إلى توضيح الأجزاء الصعبة للمهارة مما ساعد على تطور الأداء للمهارة قيد البحث.
- ان تعدد المسارات الحركية للمهارة مع استخدام اوزان ومقاومات مختلفة ساعد على تطور اداء المهارة قيد البحث.
- ساعد الأسلوب التدريبي لمدرّب المنتخب في تطور الأداء للمهارة قيد البحث.
- تساوي او تقارب التطور لدى المجموعتين التجريبية والضابطة يؤشر على تساوي الطريقتين في تطوير المهارة قيد البحث في هذه المرحلة والفترة من التدريب.

1- 13 التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عن نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:
- استخدام التمارين بالأدوات المساعدة في تطوير المهارة قيد البحث مع اجراء التعديلات الضرورية عليها
 - تجريب استخدام أدوات مساعدة اخرى تكون أكثر فائدة في التمارين.
 - استخدام التمارين باستخدام الأدوات المساعدة في تطوير مهارات اخرى ضمن اللعبة.
 - استخدام التمارين بالأدوات المساعدة في تطوير مهارات اللعبة في اوقات اخرى ضمن المنهج التدريبي وبعد اكتساء اللاعبين الخبرة والمهارة الكافية
 - إجراء بحوث مشابهه على عينات مختلفة من حيث اللعبة ودرجة الإعاقة ومهارات رياضية أخرى.

1- 14 المصادر:

- 1- أحمد محمد إسماعيل؛ تطوير بعض المتغيرات البدنية والبيوكيميائية على وفق منهج تدريبي مقترح للرياضيين المعاقين على الكراسي المتحركة وتأثيرها على إنجاز 800 م: (أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2005). "
 - 2- ايمان عبد الامير و احمد محمد اسماعيل : رياضة المعاقين .
 - 3- حليم الجبالي رياضة المعوقين التصنيف في العاب القوى: (تونس، نشر المركز الوطني للطب الرياضي، 2002).
 - 4- جمال بن حويرب: قواعد رياضة البوتشيا، قنديل للطباعة والنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة، 2017.
 - 5- محمد عبد السلام البواليز الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، ط1: (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000).
 - 6- فاروق الروسان؛ إعداد وتدريب العاملين في ميدان التربية الخاصة في الدول العربية : (مجلة التربية الجديدة، بيروت، العدد1985، 34).
 - 7- نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح فتحي الكبيسي: دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية: (بغداد، بم، 2004).
 - 8- وجيه محجوب ؛ البحث العلمي ومناهجه: (بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 2002).
- (- **WWW.CP-ISRA.BOCCIA/ Test.